**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط حول**

**وضعية سوق الشغل خلال الفصل الثاني من سنة 2013**

**أحدث الاقتصاد الوطني، ما بين الفصل الثاني من سنة 2012 ونفس الفترة من سنة 2013، 144.000 منصب شغل، 63.000 منها بالمدن و81.000 بالقرى. وقد تم خلق 136.000 منصب بقطاع "الفلاحة**، **الغابة والصيد"و 37.000 منصب بقطاع "الصناعة"، في حين فقد قطاع "البناء والأشغال العمومية" 38.000 منصب. ولم يحدث قطاع "الخدمات" سوى 5.000 منصب بعدما كان يحدث خلال الخمس سنوات الأخيرة 85.000 منصب كمعدل سنوي وذلك نتيجة لتراجع التشغيل ببعض فروع هذا القطاع وخاصة منها "النقل، المستودعات والاتصال" و"الأبناك، التأمينات والأنشطة العقارية". وقد فقدت هذه الفروع على التوالي 20.000 و18.000 منصب.**

**وهكذا، ارتفع عدد العاطلين ب 100.000 شخص وبلغ معدل البطالة %8,8 على المستوى الوطني بعدما كان في حدود %8,1 سنة من قبل. وانتقل هذا المعدل من %12,3 إلى %13,8 بالوسط** **الحضري و من %3,5 إلى %3,2 بالوسط القروي. وسجلت أهم الارتفاعات في معدل البطالة خصوصا لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة حيث انتقل هذا المعدل من %17,1 إلى %18,4 ولدى الأشخاص غير الحاصلين على شهادة حيث انتقل من %3,5 إلى %4,3. من جهته، تراجع معدل الشغل الناقص من %9,6 إلى %8,9 على المستوى الوطني، من %8,8 إلى %7,9 بالوسط** **الحضري ومن %10,4 إلى %9,9 بالوسط القروي.**

بلغ حجم السكان النشيطين البالغين من العمر15 سنة فما فوق 11.900.000 شخص خلال الفصل الثاني من سنة 2013، مسجلا بذلك تزايدا قدر بـ %2,1 مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2012 (%2,9+ بالوسط الحضري و%1,2+ بالوسط القروي). وسجل معدل النشاط ارتفاعا، مابين الفترتين، يقدر بـ 0,2 نقطة حيث انتقل على التوالي من %49,0 إلى %49,2 .

وفيما يتعلق بحجم التشغيل، فقد تم إحداث 165.000 منصب شغل مؤدى عنه خلال هذه الفترة، 49.000 بالوسط الحضري و116.000 بالوسط القروي. في حين، عرف الشغل غير المؤدى عنه فقدان 21.000 منصب على المستوى الوطني، حيث انخفض ب 35.000 منصب بالمناطق القروية وارتفع ب 14.000 منصب بالمناطق الحضرية،

**مبيان 1: صافي مناصب الشغل المحدثة، ما بين الفصل الثاني من سنة 2012**

**و نفس الفترة من سنة 2013 حسب وسط الإقامة**

وهكذا، انتقل الحجم الإجمالي للتشغيل ما بين الفترتين من 10.707.000 إلى 10.851.000، و هو ما يمثل إحداث عدد صاف من المناصب يقدر ب 144.000 منصب، 63.000 بالمناطق الحضرية و81.000 بالمناطق القروية. ويتبين من خلال تحليل المعطيات حسب النوع أن أكثر من نصف المناصب المحدثة هي لفائدة الذكور. وحسب وسط الإقامة، فإن جميع المناصب المحدثة بالوسط الحضري كانت لصالح الذكور، في حين أن أغلبها كان لفائدة الإناث بالوسط القروي. وهكذا، فقد انتقل معدل الشغل من %45 إلى %44,9 على المستوى الوطني، من 37,7% إلى 37,3% بالوسط الحضري، ومن56% إلى 56,4% بالوسط القروي.

**قطاعي "الفلاحة، الغابة والصيد" و"الصناعة" وراء غالبية مناصب الشغل المحدثة**

على المستوى القطاعاتي، شمل إحداث مناصب الشغل :

* + - * "الفلاحة، الغابة و الصيد"، الذي أحدث 136.000 منصب جديد (3,2%+من حجم التشغيل بالقطاع)؛
      * "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية "، 37.000 منصب (+3%)؛
      * "الخدمات"، 5.000 منصب (+0,1%) . ويعود هذا الانخفاض في وثيرة إحداث المناصبالجديدة بهذا القطاع إلى تراجع التشغيل ببعض فروعه وخاصة منها "النقل، المستودعات والاتصال" و"الأبناك، التأمينات والأنشطة العقارية" التي فقدت على التوالي 20.000 و18.000 منصب؛
      * "الأنشطة المبهمة"، 4.000 منصب جديدة.

في حين عرف قطاع "البناء والأشغال العمومية" فقدان 38.000 منصب شغل (3,7%- من حجم التشغيل بالقطاع).

**مبيان 2: الإحداث الصافي لمناصب الشغل حسب قطاع النشاط الاقتصادي ووسط الإقامة.**

**بالوسط الحضري**، وباستثناء قطاع "البناء والأشغال العمومية" الذي فقد 49.000 منصب شغل (-7,3% من حجم التشغيل بهذا القطاع)، فإن باقي القطاعات الأخرى عرفت إحداث مناصب شغل جديدة :

* " الخدمات"، 53.000منصب جديد +1,5%) من حجم التشغيل بهذا القطاع(؛
* "الفلاحة، الغابة والصيد"، 29.000 منصب(+11%) ؛
* "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية" 26.000 منصب شغل (+2,6%)؛
* "الأنشطة المبهمة"، 4.000 منصب.

**بالوسط القروي**، وباستثناء قطاع "الخدمات" الذي فقد 48.000 منصب (أي -7,3%)، فإن حجم التشغيل ارتفع على مستوى باقي القطاعات على الشكل التالي :

* "الفلاحة، الغابة والصيد"، 107.000 منصب جديد، +2,7%) من حجم التشغيل بهذا القطاع)؛
* "الصناعة بما فيها الصناعة التقليدية"، 11.000منصب (+5,4%)؛
* " البناء والأشغال العمومية "، 11.000 منصب .(+3,1%)

**ارتفاع البطالة وتراجع الشغل الناقص**

ارتفع حجم البطالة على المستوى الوطني ب 100.000 شخص منتقلا من 949.000 عاطل خلال الفصل الثاني من سنة 2012 إلى 1.049.000 عاطلا خلال نفس الفترة من سنة 2013 (114.000+ بالوسط الحضري و14.000- بالوسط القروي). وهكذا، انتقل معدل البطالة من %8,1 إلى 8,8%على المستوى الوطني، من %12,3 إلى %13,8 بالوسط الحضري، ومن %3,5 إلى % 3,2 بالوسط القروي. وقد سجلت أهم ارتفاعات هذا المعدل بالوسط الحضري خصوصا لدى البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (2,4+ نقطة)، الذكور (1,9+ نقطة) والأشخاص غير الحاصلين على شهادة (1,8+ نقطة).

وللإشارة، فقد سجلت أعلى معدلات البطالة لدى الشباب البالغين من العمر ما بين 15 و24 سنة (%18,4) ولدى الأشخاص الحاصلين على شهادة (%15,8).

ويتبين من خلال دراسة أهم خاصيات السكان النشيطين العاطلين أن أربعة عاطلين من بين خمسة (%83,2) يقطنون بالمدن، واثنين من بين ثلاثة (%67,9) تتراوح أعمارهم مابين 15 و29 سنة، وواحد من بين أربعة حاصل على شهادة ذات مستوى عالي (%24,6( ، وواحد من بين اثنين (%51,3) لم يسبق له أن اشتغل و ما يقارب اثنين من بين ثلاثة (%66,2 (تفوق مدة بطالتهم السنة.

ومن جهة أخرى، تعود الظروف التي على إثرها أصبح العاطلون في هذه الوضعية إلى:

* توقف نشاط المؤسسة أو الطرد (%26,7)؛
* الانقطاع عن الدراسة بعد الحصول على شهادة (%20,9)؛
* الانقطاع عن الدراسة دون الحصول على شهادة )%16,5) .

**مبيان 3 :** **تطور معدل البطالة خلال الفصل الثاني من السنة حسب وسط الإقامة ( ب%)**

وفيما يتعلق بالشغل الناقص لدى النشيطين المشتغلين البالغين من العمر 15 سنة فما فوق، فقد انخفض حجمه ما بين الفترتين، من 1.027.000 إلى 965.000 شخص على المستوى الوطني من 475.000 إلى 431.000 شخص بالمدن ومن 552.000 إلى 534.000 بالقرى. وانتقل معدل الشغل الناقص من %9,6 إلى %8,9 على المستوى الوطني، من %8,8 إلى %7,9 بالمدن ومن %10,4 إلى %9,9 بالقرى.

**مبيان 4:** **تطور معدل الشغل الناقص خلال الفصل الثاني من السنة حسب وسط الإقامة ( ب%)**

**المؤشـرات الفصلية للنشـاط, الشغل والبطالـة حسـب وسـط الإقامـة(1)**

**(الأرقام بالآلاف والمعدلات ب %)**

|  |  |  |  |  |  |  |
| --- | --- | --- | --- | --- | --- | --- |
| **الفصل الثاني 2013** | | | الفصل الثاني 2012 | | | المـؤشـــــرات |
| **المجمـوع** | **قـروي** | **حضري** | **المجمـوع** | **قـروي** | حضري |  |
|  |  |  |  |  |  | **النشـاط والتشغيل ( 15سنـة فأكثـر)** |
| **11 900** | **5 561** | **6 339** | **11 656** | **5 494** | **6 162** | السكـان النشيطـون (بالآلاف) |
| 26,8 | 34,2 | 20,4 | 27,0 | 33,4 | 21,3 | نسبـة الإنـاث ضمـن السكـان النشيطيـن (%) |
| 49,2 | 58,3 | 43,3 | 49,0 | 58,0 | 43,0 | * **معـدل النشـاط (%)** |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الجنس |
| 74,4 | 79,1 | 71,3 | 73,8 | 79,6 | 69,9 | ذكـور |
| 25,6 | 38,6 | 17,1 | 25,7 | 37,6 | 17,8 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | . حسب السن |
| 33,0 | 43,7 | 24,0 | 33,8 | 45,4 | 23,9 | 24 – 15سنـة |
| 62,1 | 65,8 | 59,7 | 61,2 | 65,7 | 58,3 | 34 – 25سنـة |
| 62,2 | 71,0 | 57,4 | 62,0 | 71,3 | 56,8 | 44 – 35سنـة |
| 45,6 | 60,1 | 37,4 | 45,4 | 57,9 | 38,1 | 45سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسب الشهادة |
| 49,7 | 60,8 | 38,1 | 49,8 | 60,2 | 38,3 | بـدون شهـادة |
| 48,5 | 49,4 | 48,2 | 47,8 | 49,9 | 47,2 | حاصـل علـى شهـادة |
| **10 851** | **5 385** | **5 466** | **10 707** | **5 304** | **5 403** | **السكـان النشيطـون المشتغلـون (بالآلاف)** |
| 44,9 | 56,4 | 37,3 | 45,0 | 56,0 | 37,7 | **معدل الشغل (%)** |
| 77,5 | 58,6 | 96,2 | 77,1 | 57,3 | 96,4 | نسبة الشغل المؤدى عنه ضمـن الشغـل الكلي، منها : |
| 57,3 | 40,5 | 67,3 | 57,1 | 39,3 | 67,5 | **.** العمل المستأجر |
| 42,7 | 59,5 | 32,7 | 42,9 | 60,7 | 32,5 | **.** الشغل الذاتي |
| **965** | **534** | **431** | **1 027** | **552** | **475** | * **السكان النشيطون المشتغلون في حالة شغل ناقص (بالآلاف)** |
| 8,9 | 9,9 | 7,9 | 9,6 | 10,4 | 8,8 | * **معدل الشغل الناقص (%)** |
|  |  |  |  |  |  | **البطالـة** |
| **1 049** | **176** | **873** | **949** | **190** | **759** | السكـان النشيطـون العاطلـون (بالآلاف) |
| 25,1 | 10,6 | 28,0 | 29,8 | 16,6 | 33,1 | نسبة الإنـاث ضمـن السكان النشيطين العاطلين (%) |
| 8,8 | 3,2 | 13,8 | 8,1 | 3,5 | 12,3 | **معـدل البطالـة (%**) |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب الجنس |
| 9,0 | 4,3 | 12,4 | 7,8 | 4,3 | 10,5 | ذكـور |
| 8,2 | 1,0 | 18,9 | 9,0 | 1,7 | 19,2 | إنـاث |
|  |  |  |  |  |  | **.** حسب السن |
| 18,4 | 7,4 | 35,2 | 17,1 | 7,5 | 32,8 | 24 – 15 سنـة |
| 13,2 | 3,7 | 20,2 | 12,3 | 4,1 | 18,4 | 34 – 25 سنـة |
| 5,0 | 1,5 | 7,4 | 4,1 | 1,7 | 5,8 | 44 – 35 سنـة |
| 1,8 | 0,7 | 2,7 | 1,6 | 0,8 | 2,3 | 45 سنـة فأكثـر |
|  |  |  |  |  |  | . حسـب الشهـادة : |
| 4,3 | 1,9 | 8,2 | 3,5 | 1,8 | 6,4 | بـدون شهـادة |
| 15,8 | 8,6 | 17,9 | 15,4 | 10,9 | 16,7 | حاصـل علـى شهـادة |

**المصـدر: البحث الوطني حول التشغيل، المندوبية السامية للتخطيط (مديرية الإحصاء).**

**(1) بالنسبة لتعار يف المصطلحات والمؤشرات المستعملة، انظر المعجم على الموقع الإلكتروني للمندوبية السامية للتخطيط: http://www.hcp.ma**